

Distr.
LIMITED

TD/B/WP/L.85
20 January 1999
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية
الفرقة العاملة المعنية بالخططة المتوسطة الأجل
والميزانية البرنامجية
الدورة الثالثة والثلاثون
جنيف، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني وتمويلها

الاستدامة المالية لنخبة من برامج التعاون التقني

استنتاجات متفق عليها مقدمة من رئيس الدورة الثانية والثلاثين للفرقة العاملة *

وفقاً للفقرة ١٣ مقرر مجلس التجارة والتنمية ٤٥٥(د-٤٥)، قامت الفرقة العاملة باستعراض المقترحات لاسترداد جزء من تكاليف نخبة من برامج الأونكتاد للتعاون التقني (نظام المعلومات المسبقة عن البضائع، والنظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية واسترجاعها، ونظام إدارة الديون والتحليل المالي)، وخلصت إلى الاستنتاجات التالية:

* اتُفق على هذه الاستنتاجات في المشاورات غير الرسمية (١٤-١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩) التي أجراها رئيس الفرقة العاملة في دورتها الثانية والثلاثين.

١- وأشارت الفرقة العاملة إلى أنه طُلب من الأمانة، في "الشراكة من أجل تحقيق النمو والتنمية"، التي اعتمدت في الاونكتاد التاسع، "استكشاف سبل جعل [مختلف] البرامج ذاتية الاستدامة من الناحية المالية". وطلب المجلس من الأمانة، في مقرره ٤٤٤(د-٤٤) أن تقوم، في ضوء مقترحاته بهذا الخصوص، بموافاة الدورة الثالثة والثلاثين للفرقة العاملة "بتفاصيل خيارات استرداد التكاليف البديلة التي يمكن الأخذ بها، فضلاً عن إمكانية عقد ترتيبات خاصة لأقل البلدان نمواً". ووافق المجلس في دورته التنفيذية الثامنة عشرة، في استعراضه لمنتصف المدة لتنفيذ "الشراكة من أجل تحقيق النمو والتنمية"، على أنه يجب النظر في استرداد التكاليف بالنسبة لبرامج معينة من برامج التعاون التقني التي تتطلب استيفاء وصيانة وخدمة مستمرة، مع مراعاة حالة أقل البلدان نمواً والبلدان المنخفضة الدخل.

٢- وبرامج نظام المعلومات المسبقة على البضائع والنظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية واسترجاعها ونظام إدارة الديون والتحليل المالي توفر، على التوالي، نظاماً للمعلومات المتعلقة بالإدارة لاقتفاء أثر البضائع وإدارة الجمارك وإدارة الديون، فضلاً عما يتصل بذلك من مشورة وتدريب ودعم متواصل للصيانة، مما تقدمه الأمانة. وسلم أعضاء الفرقة العاملة بأن كل واحد من البرامج الثلاثة يسهم إسهاماً قيماً وأساسياً في تعزيز القدرات المؤسسية وخلق منافع اقتصادية ومالية في البلدان النامية وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وأحاطوا علماً بالعدد الكبير من الطلبات الجديدة المقدمة من الدول الأعضاء للحصول على التعاون التقني في تلك المجالات. ونظراً لحجم ذلك الطلب ولكون المستخدمين القائمين يطلبون دعماً مستمراً من أمانة الاونكتاد في مجال الاستخدام والصيانة لما بعد تنفيذ المشاريع، خلصت الفرقة العاملة إلى أنه من الضروري وضع الترتيبات المناسبة لتأمين استدامة البرامج مالياً.

٣- ويدير كل برنامج من البرامج فريق دعم مركزي مرتبط بعمل الأمانة التحليلي ذي الصلة. وتشمل وظائف كل فريق ما يلي: تطوير برامج الحاسوب؛ توفير الصيانة وخدمات الاتصال المباشر للمستخدمين في مرحلة ما بعد التركيب؛ والتدريب؛ وإدارة البرامج العامة. وكعمل رئيسي، تقوم الأفرقة بإعداد مشاريع التعاون التقني الخاصة بالبلدان المحددة أو الإقليمية التي تتركب برامج حاسوب أو توفر المشورة ذات الصلة والتدريب، وتقوم بالتفاوض في هذه المشاريع ودعم تنفيذها.

٤- وأعرب أعضاء الفرقة العاملة عن قلقهم إزاء الوضع المالي المتقلقل الذي يواجه كل واحد من أفرقة الدعم المركزية؛ ولقد نشأ ذلك الوضع جزئياً عن قلة القدرة على مواجهة تنامي الطلب على جميع خدمات كل برنامج من البرامج، كما نشأ جزئياً عن القيود المفروضة على مصادر التمويل الخارجية للبرامج.

٥- وسلمت الفرقة العاملة بأن الاستدامة المالية للبرامج الثلاثة يجب أن تقوم على أساس ما يلي: '١' موارد الميزانية البرنامجية؛ '٢' موارد دعم البرامج؛ '٣' الموارد الخارجية عن الميزانية الموفرة من المانحين؛ '٤' نفقات الصيانة السنوية^(١).

(١) أي مساهمات المستفيدين في التكلفة الفعلية لخدمات الصيانة المقدمة من الأفرقة المركزية، وفقاً لأحكام الفقرة ٦.

٦- كما سلّمت الفرقة العاملة بأن الترتيبات المحددة لنفقات الصيانة السنوية تحتاج إلى مزيد من البحث، قبل بدء العمل بها. وتحقيقاً لهذه الغاية طلبت الفرقة العاملة من الأمانة إدخال تحسينات على طرق الحساب التي يستند إليها مستوى نفقات الصيانة عن طريق القيام، على أساس نموذجي، بحساب التكلفة بالنسبة لكل برنامج من البرامج، قصد تقييم المستوى والتكوين الفعليين للتكاليف المركزية التي تتحملها الأمانة، بما في ذلك في توفير خدمات الصيانة. وتحال نتائج تلك العملية إلى الدورة التنفيذية الحادية والعشرين لمجلس التجارة والتنمية في حزيران/يونيه ١٩٩٩، قصد التوصل إلى اتخاذ قرار بشأن المسألة في وقت مبكر.

٧- وطلبت الفرقة العاملة من الأمين العام للأونكتاد تزويد مجلس التجارة والتنمية في الوقت نفسه بما يلي: '١٠' تقييم لامكانيات زيادة موارد الميزانية المخصصة لهذه البرامج، بما في ذلك تمويل الموظفين الإضافيين؛ '٢٠' معلومات عن النسبة المئوية من موارد دعم البرامج التي ستخصص لهذه البرامج.

٨- واتفقت الفرقة العاملة على أنه يجب استعراض الترتيبات لنفقات الصيانة السنوية بعد بدء العمل بها بثلاثة أعوام. واستناداً إلى النتائج المتوصل إليها بعد السنة الأولى من التنفيذ، يمكن أن تتصدى الفرقة العاملة لإمكانية أي إعفاء من النظام. واتفقت الفرقة العاملة أيضاً على أن هذه الترتيبات يجب ألا تخلق أية سابقة لأنشطة التعاون التقني الأخرى التي يتولاها الأونكتاد.

٩- وأعربت الفرقة العاملة عن تقديرها للمانحين الذين كانوا قد ساندوا أفرقة الدعم المركزية. وناشدتهم مواصلة دعمهم ودعت المانحين المحتملين الآخرين إلى التفكير في تقديم دعم مماثل.

١٠- ولاحظت الفرقة العاملة أن البلدان النامية تساهم بالفعل في مشاريع التعاون التقني التي تشمل تركيب برامج الحاسوب وما اتصل بذلك من مشورة وتدريب. وبعض البلدان تقترض الآن من المؤسسات المالية الدولية لهذا الغرض. ولاحظت أن أقل البلدان نمواً قد تجد صعوبة في تمويل تكلفة نفقات الصيانة، نظراً لوضعها المالي المتقلقل. ولاحظت أيضاً أن بلداناً أخرى تشكو اقتصاداتها من ضعف هيكلية وهشاشة قد تواجه وضعاً مماثلاً بهذا الخصوص. وبناء على ذلك سلّمت الفرقة العاملة بأن التبرعات لأغراض استرداد جزء من التكاليف نيابة عن هذه البلدان يمكن أن يقدمها المانحون المدعوون للقيام بذلك.

- - - - -